

الموضوع : مباراة كرة القدم لتصفيات كأس العالم بين سويسرا وإسرائيل في 14 أكتوبر 2009

المنسق الإعلامي : فراس عبدالهادي +41 78 740 47 46

" أثناء رحلتي إلى الأرض المقدسة، رأيت أشياء أثرت في وهزت أعماقي، لأنها ذكرتني تماماً بما تم إقترافه بحقنا نحن السود في جنوب أفريقيا." رئيس الأساقفة ديزموند توتو، صحيفة الجارديان 2002.04.29

البطاقة الحمراء ضد إسرائيل

إسرائيل تنتهك مادة مناهضة التمييز العنصري للنظام الأساسي للاتحاد العالمي لكرة القدم الفيفا.

بيرن، بازل، 7 أكتوبر 2009 – إن رسالة الفيفا المعلنة لنفسها، بتوظيف كرة القدم "كحاملة أمل من أجل عالم أكثر عدالة"، يتطلب منها إرسال إشارات واضحة لدولة الفصل العنصري إسرائيل. إن المنظمات الموقعة أدناه، تطالب الفيفا أن تطلق صفارتها ضد تسلل إسرائيل وأن تظهر لها البطاقة الحمراء لمباريات كأس العالم.

خلال العملية العسكرية الإسرائيلية الأخيرة ضد قطاع غزة في مستهل هذا العام، فقد ثلاثة لاعبين من المنتخب الوطني الفلسطيني حياتهم. و لا يتمكن أعضاء المنتخب الوطني في قطاع غزة من اللعب والتدريب على أرض وطنهم مع زملائهم الآخرين من المنتخب في الضفة الغربية بسبب الحصار الإسرائيلي والقيود المفروضة على السفر والتنقل، و نادراً ما يستطيعون المشاركة في المباريات الدولية. مراراً وتكراراً يكون الرياضيون الفلسطينيون عرضة للأعتداءات الإسرائيلية العنيفة، وضحايا القهر والتمييز العنصري الإسرائيلي.

والتي لا تمثل إلا جزءاً من الرفض الإسرائيلي الدائم على مدى عقود من الزمن إعطاء الفلسطينيين والفلسطينيات حقوقهم المشروعة، وحريةهم وضمناً كرامتهم وسلامتهم الجسدية والنفسية. إن هذه السياسة لا يمكن أن تصنف وأن تعرف إلا على أنها سياسة تمييز وفصل عنصري، والتي لا تتعارض فقط مع القانون الدولي وإنما تخرق الميثاق الدولي الأولمبي أيضاً، وكذلك مواد النظام الأساسي¹ ضد العنصرية لمنظمة الفيفا ذاتها.

إن الإستثناء الدائم لدولة جنوب أفريقيا حتى عام 1991 من المجتمع الرياضي الدولي، ساعد وساهم على إنهاء نظام الفصل العنصري هناك. وكان هذا شرطاً أساسياً لأن يمكن من أن يحتفل اليوم بكأس العالم في هذا البلد. إن اللياقة، والكرامة والأصناف الرياضي للمنظمين والفرق المشاركة على حد سواء، تفرض علينا اليوم معاملة إسرائيل بنفس المعايير وإخضاعها لذات العقوبات. إن العديد من المنظمات وشخصيات المجتمع المدني في إسرائيل وحول العالم يشاركوننا الأمل، في أن يثمر زيادة الضغط الدولي² على إسرائيل إلى إجبارها على إحترام الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني في نهاية الأمر. وهو ما يمثل الشرط الأساسي للسلام - وربما - أن يمكن هذا من إحياء مباريات كأس العالم في المستقبل المنظور في فلسطين / إسرائيل.

نطالب منظمة الفيفا أن تلتزم بنظامها الأساسي وأن تتصرف تبعاً لمواده، وأن تغتنم هذه الفرصة لتثبيت من خلال أستبعاد إسرائيل من مباريات كأس العالم، إلتزامها بما أعلنته عن دورها السباق في العمل من أجل عالم أكثر إنصافاً وعدالة. إن خطوة كهذا الإعلان، ستشكل نصراً مرحلياً مهماً من أجل الشعب الفلسطيني، ومن أجل المجتمع الدولي لكرة القدم أيضاً.

لا لنظام الفصل العنصري!

المنظمات الموقعة: رابطة بازل النسائية من أجل السلام والتقدم، حركة من أجل الأشتراكية، الجماعية اليهودية العربية والمواطنين من أجل السلام في ستراسبورغ، جماعية طوارئ فلسطين فالييس، جماعية طوارئ فلسطين نيوستاتيل، نساء من أجل السلام منطقة بازل، نساء من أجل السلام منطقة بيل، عدالة و سلام في فلسطين بيرن، جمعية سويسرا فلسطين، الشبكة الدولية اليهودية المناهضة للصهيونية فرنسا، الصوت اليهودي من أجل سالم عادل في الشرق الأوسط / ألمانيا، حملة زيت الزيتون من فلسطين، حزب العمل الجديد بازل، إعتصام بيرن، مجموعة التضامن مع فلسطين منطقة بازل، مجموعة التضامن مع فلسطين زيورخ، البديل الأشتراكي بازل، الأتحاد اليهودي الفرنسي من أجل السلام، أصدقاء غزة، حقوق للجميع، جمعية الجالية الفلسطينية في سويسرا

التمييز ضد أي بلد أو (...) فئات من الأشخاص على أساس الأصل العرقي أو الجنس أو اللغة أو الدين محظورة (...) تحت التهديد بتعليق والاستبعاد" (المادة 3 و 13، الإصدار في شهر 1 أغسطس 2009.

للمعلومات عن الحملة الدولية لمقاطعة إسرائيل "مقاطعة - سحب الاستثمارات - عقوبات" الرجاء زيارة العنوان الإلكتروني التالي: <http://www.bdsmovement.net/>²